المقاومة تقتحم قاعدة العند وتتقدم بمطار تعز

اليمن: نشر المئات من جنود «التحالف» لتأمين عدن

صنعاء – عدن – الرياض – «وكالات»: سيطرت المقاومة الشعبية في جبهة العند بمحافظة لحج جنوبي اليمن على مواقع جديدة كانت في قبضة مليشيا الحوثيين، واقتحمت الجهة الغربية لقاعدة العند الجوية وسط غارات من قوات التحالف العربي، كما تقدمت المقاومة في تعز باتجاه المطار واقتربت من السيطرة عليه.

وقالت مصادر إن اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة الشعبية مدعومة بوحدات عسكرية وإسناد جوي من قوات التحالف التي اقتحمت قاعدة العند من الجهة الغربية وتوغلت داخلها، حيث تدور اشتباكات عنيفة بكافة انواع الأسلحة مع الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

واعلنت المقاومة قتل وجرح عشرات من مليشيا الحوثي وقوات صالح في القاعدة الجوية، وذكر مراسل الجزيرة في عدن ياسر حسن أن عشرات الجثث لمسلحي الحوثي ملقاة داخل القاعدة فيما سقط عدد من مقاتلي المقاومة الشعبية.

كما اقتحمت المقاومة معسكر لبوزة في محافظة لحج ايضا وما زالت المواجهات حتى الآن وانباء عن سقوط عشرات الضحايا من الجانبين.

وذكرت مصادر محلية في وقت سابق أن طيران التحالف شن عدة غارات على القاعدة تمهيدا لاقتحامها من قبل المقاومة الشعبية التي تحاصر القاعدة من جميع الاتجاهات، واشارت المصادر إلى سماع انفجارات عنيفة وتصاعد دخان كثيف بمحيط القاعدة.

كما توافد مئات المقاتلين إلى الخطوط الامامية لجبهة القتال في لحج استجابة لدعوة المقاومة الجنوبية واستعدادا لاقتحام القاعدة.

وتحركت قوات كبيرة للقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي نحو العند من الاتجاه الغربي بقيادة قائد اللواء أول حزم العميد فضل حسن استعدادا لخوض معركة فاصلة.

وفي جبهة تعز حققت المقاومة الشعبية بالمحافظة والمدينة اليوم الاثنين مدعومة بوحدات عسكرية مزيدا من التقدم نحو مطار تعز الدولي، كما اعلنت انها تمكنت من قطع خطوط إمداد مليشيا الحوثي وقوات الرئيس المخلوع من ناحية منطقة الحوبان.

مقاتلون موالون للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي امام مبنى مهدم في عدن

اقتحام قاعدة العند العسكرية الاستراتيجية في لحج من الجهة الغربية

وكان الحوثيون وحلفاؤهم قد قصفوا احياء الروضة وعصيفرة وجولة الكهرباء باسلحة ثقيلة، كما دفعوا مزيدا من التعزيزات إلى منطقة صبر الموادم في محاولة لمنع تقدم المقاومة هناك.

وفي سياق متصل، قالت المقاومة الشعبية في تعز إن نحو 150 حوثيا قتلوا في المعارك المتواصلة منذ أسبوعين في منطقتي مشرعة وحدنان.

وفي مارب، قتل خمسة على الأقل من مسلحي الحوثي وقوات صالح اثناء تصدي المقاومة الشعبية وافراد الجيش الوطني لهم في منطقة المخدرة بالمحافظة.

وقالت مصادر محلية إن المقاومة الشعبية استولت على عربة مدرعة نوع «بي إم بي» ودورية عسكرية، ولا تزال المواجهات مستمرة في المنطقة.

وفي عدن تمكنت المقاومة الشعبية من تامين مديرية خور مكسر جنوب اليمن بعد معارك مع الحوثيين وقوات صالح، وبدأ سكان المديرية بالعودة تدريجيا إلى ديارهم، بينما بدأ مطار عدن الدولي في استقبال الطائرات تدريجيا.

نشر مئات الجنود من دول الخليج الاعضاء في التحالف العربي بقيادة السعودية الاثنين حول عدن لتامين كبرى مدن جنوب اليمن، وفق مصدر عسكري.

وقال المصدر «نزل المئات من الجنود العرب الخليجيين الاحد في ميناء عدن مع العشرات من الدبابات والمدرعات وانتشروا على الفور حول المدينة لتامينها».

ورفض المصدر اعطاء المزيد من التفاصيل حول العسكريين والبلدان التي ينتمون اليها مكتفيا بالقول انها «اكبر قوة ينشرها التحالف على ارض اليمن» منذ بدء الحملة الجوية التي يشنها على قوات الحوثيين وحلفائهم في اليمن في مارس الماضي.

ولكن صحيفة الحياة العربية السعودية التمويل ذكرت الاثنين انه تم ارسال 1500 جندي نزلوا في عدن معظمهم من الامارات العربية المتحدة.

وتمت الاشارة مرارا الى وجود جنود من دول التحالف العربي في عدن منذ ان استعادت القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي السيطرة عليها في منتصف يوليو.

وبدات القوات الموالية لهادي الموجود في المنفى في السعودية بدعم من طيران التحالف هجوما واسعا الاثنين لاستعادة قاعدة العند الاستراتيجية في لحج وحماية عدن.

وسقطت قاعدة العند في مارس بايدي المقاتلين الحوثيين الذين باتوا يسيطرون على مناطق واسعة في البلاد بما فيها العاصمة صنعاء منذ بدء هجومهم الواسع في يوليو 2014 انطلاقا من معقلهم في محافظة صعدة في الشمال.

ويشن التحالف العربي منذ 26 مارس حملة جوية ضد المتمردين الحوثيين اسهمت في استعادة عدن ومطارها ومينائها.

فتحت مدينة تعز ابوابها للحياة من جديد بعد اشهر من المعارك والقصف والحصار، ونفضت غبار الحرب عن شوارع اكتظت بابنائها، الذين تاقوا للسلام، وطويت صفحة داكنة في تاريخ عاصمة اليمن الثقافية.

وبالرغم من ان الحرب لم تضع اوزارها بعد إلا ان انتصارات المقاومة الشعبية والقوات الحكومية على الميليشيات، من عدن وصولا إلى تعز، اعطت بريق امل لابنائها بعودة الحياة إلى ما كانت عليه، او حتى افضل.

ويبدو ان اصداء تطبيع الحياة، الذي تحدث عنه رئيس الوزراء اليمني من عدن، سمعت في تعز حيث عملت المقاومة على إعادة الكهرباء إلى كل احياء المدينة حتى تلك التي لا زالت تحت سيطرة المليشيات، وافتتحت اقسام الشرطة وسيرت الدوريات في المدينة، كما ازيلت النفايات واكياس القمامة التي كانت مكدسة في الطرقات، بعدما كانت تنذر بكوارث بيئية وصحية.

ولم تحل المعارك، التي لا تزال دائرة على اطراف تعز، دون رغبة ابنائها في العيش ونبذ العنف والتطلع نحو دولة مدنية مستقرة على كامل الأرض اليمنية، مع تأكيدهم على أن إرادة الحياة لا تقهر.

صالح يطالب بمحاكمة هادي بـ«تهمة الخيانة»!

دبي – «وكالات»: طالب الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح حليف قوات جماعة الحوثي في الحرب الاهلية المستمرة منذ اربعة اشهر بمحاكمة عبد ربه منصور هادي الذي خلفه في الرئاسة وذلك بتهمة الخيانة لأنه طلب تدخلا أجنبيا في البلاد.

وفي تصريحات نشرها أمس الاثنين موقع هافينجتون بوست قال صالح إن الضربات الجوية التي ينفذها التحالف بقيادة السعودية دعما لهادي هي غلطة لأن الشعب اليمني أصبح يعتبر المملكة دولة معتدية بعد أن كانت يوما دولة حليفة.

وتخوض وحدات في الجيش موالية لصالح معارك إلى جانب الحوثيين الذين يدينون بالمذهب الزيدي الشيعي وقد يصبح موقفه اساسيا في أي مساع دبلوماسية لتحديد مستقبل اليمن في ظل قاعدة التاييد الواسعة له داخل الجيش والحكومة.

ونسب موقع هافينجتون بوست بالعربية إلى صالح قوله «لقد خان الفار هادي الأمانة وتخلى عن المسؤولية التي القيت على كاهله واستدعى العدوان على شعبه ووطنه واصبح اليوم خصما لكل اليمنيين.»

وتابع قوله «ارتكب الفار هادي الخيانة العظمى حين دعا التدخل السعودي والأجنبي... وبالجرائم التي اقترفها يجب محاكمته وإيداعه محكمة الجنايات الدولية وهو ما نسعى إليه.»

ولم يتسن على الفور الوصول لمتحدث باسم هادي للتعقيب. وكان هادي قد قال إنه طلب من القوات التي تقودها السعودية مساعدة اليمن ضد جماعة نفذت انقلابا على حكومته المعترف بها دوليا.

وخرج الحوثيون من معاقلهم في الشمال ليسيطروا على صنعاء في سبتمبر أيلول عام 2014 مما دفع هادي حليف الولايات المتحدة والسعودية للتوجه إلى السعودية حيث يمارس مهام الرئاسة.

وتقدم الحوثيون صوب الجنوب وسيطروا على مدينة عدن الساحلية في مرحلة مبكرة من الحرب لكنهم خسروا السيطرة على المدينة في منتصف يوليو تموز أمام قوات مقرها الجنوب وأمام التحالف الذي تقوده السعودية.

ولا يزال صالح لاعبا سياسيا قويا في اليمن رغم إجباره على التنحي في 2012 بموجب خطة انتقالية بوساطة خليجية في أعقاب احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر ثلاثة عقود. ونال صالح حصانة بموجب هذه الخطة.

وقال صالح إنه ممتن لدعم السعودية له في عهد الملك الراحل عبد الله الذي توفي في وقت سابق هذا العام. لكنه أدان دور المملكة حاليا قائلا إنها تؤوي «عناصر وقيادات مجرمة» تقف خلف تفجير مسجد ملحق بقصره في 2011 في هجوم أودى بحياة مساعدين كبار له وتسبب في تشويهه.

وقال «السعودية بعد عدوانها على اليمن لم تعد بلدا شقيقا ولا صديقا بل بلدا معتديا على وطننا وعلى الشعب اليمني.»

عشرات الضحايا بسقوط طائرة حربية بإدلب

أردوغان: بوتين في طريقه للتخلي عن الأسد

انقرة – دمشق – «وكالات»: اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتجه إلى «التخلي» عن بشار الأسد، في أقوال نقلتها الصحف التركية أمس الاثنين.

وصرح أردوغان في الطائرة عائدا من جولة نقلته إلى الصين وإندونيسيا، أن بوتين «لم يعد يشاطر الرأي القائل بأن بلاده ستقف إلى جانب سوريا حتى النهاية. أعتقد أنه يتجه إلى التخلي عن الأسد».

وأجرى أردوغان وبوتين لقاء مطولا في يونيو الماضي على هامش حفل افتتاح الألعاب الأوروبية في باكو بأذربيجان.

وتابع: إن «لقاءنا في باكو وحديثنا الهاتفي لاحقا أوحيا لي أنه يبدّل موقفه» من الأزمة السورية، على ما نقلت عنه الصحف التركية.

ولطالما شكلت روسيا حليفة رئيسية للأسد الذي بات أردوغان خصما شرسا له.

في التصريحات نفسها التي أدلى بها للصحافيين الأتراك، كرر أردوغان تأكيد عزمه على المضي في الحملة التي أعلنها تحت مسمى «الحرب على الإرهاب» واستهدفت بالأساس حزب العمال الكردستاني وإن شملت تنظيم «داعش».

إذ تركزت العمليات التركية حتى الآن بشكل أساسي على أهداف لحزب العمال الكردستاني الذي طالته عشرات الغارات، فيما لم يعلن في المقابل سوى عن ثلاث غارات على مقاتلي تنظيم «داعش» في سوريا.

ردا على سؤال حول إمكانية «انفجار الأوضاع إقليميا» بعد قطع الهدنة مع حزب العمال الكردستاني، أكد الرئيس التركي أن «الذين يقولون ذلك يريدون أن توقف تركيا عملياتها العسكرية، لكنها ستواصلها طالما تعتبرها ضرورية».

كما اتهم حزب العمال الكردستاني وتنظيم «داعش» بأن «مصلحتهما واحدة» في إضعاف الدولة التركية.

من جهة أخرى قالت مصادر في إدلب بشمالي سوريا إن عشرين مدنيا قتلوا وأصيب العشرات صباح أمس الاثنين جراء سقوط طائرة حربية تابعة لقوات النظام السوري بمدينة أريحا في ريف إدلب الغربي، دون أن تتوافر معلومات مؤكدة عن سبب تحطم الطائرة. وأضافت المصادر: أن الطائرة سقطت خلال قصفها الأحياء السكنية في المدينة الخاضعة لسيطرة المعارضة، وأن سقوطها ألحق دمارا كبيرا بمنازل وممتلكات الأهالي.

صورة بثها ناشطون يظهر فيها موقع سقوط الطائرة وسط أريحا

وقالت شبكة سوريا مباشر إن الطائرة سقطت في سوق الخضار بمدينة أريحا أثناء تجمع الناس في السوق، مرجحة أن يصل عدد الضحايا إلى عشرين قتيلا ومئة جريح.

وقد بث ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلا مصورا يُظهر موقع سقوط الطائرة، كما تحدثت مصادر عن احتمال أن يكون الحادث بسبب خلل فني.

ويستهدف الطيران الحربي للنظام باستمرار مدن وبلدات ريف إدلب، وتلقي طائراته المروحية براميل متفجرة على احياء مدينة إدلب.

على صعيد متصل نجحت الفصائل السورية المقاتلة في استعادة السيطرة على عدة مناطق في ريف إدلب الغربي، وذلك بالتزامن مع استمرار قوات النظام في قصف مناطق مختلفة في البلاد بالبراميل المتفجرة.

ودكت صواريخ غراد التي تطلقها المعارضة معسكر جورين، والحقت أضرارا كبيرة بقوات النظام في هذا المعسكر الواقع في سهل الغاب بريف حماة.

ونجحت جهود مماثلة في استهداف مواقع قوات النظام في أطراف حي جوبر، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى في صفوفها ولدى المسلحين الموالين لها.

واستطع مقاتلو الفصائل أيضا استعادة السيطرة على تل أعور وسلة الزهور وبلدة فريكة بريف إدلب الغربي.

أما المواجهات التي تخوضها عناصر من «حزب الله» والفرقة الرابعة، فتتواصل وتتصاعد على عدة جبهات، فعلى جبهة الزبداني تستمر الاشتباكات العنيفة بين «حزب الله» اللبناني والفرقة الرابعة من جهة والفصائل المقاتلة ومسلحين محليين موالين لها من جهة أخرى، وبحسب مصادر فإن الفصائل نجحت في إعطاب عربة لقوات الفرقة الرابعة وإلحاق خسائر بشرية في صفوفها.

وعلى جبهة إدلب لا تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة بين «حزب الله» وقوات النظام مدعومة بمسلحين موالين لها من جنسيات مختلفة، وبين «جيش الفتح» وفصائل مقاتلة من جهة أخرى في محيط منطقتي تل حكمي وتل أعور.

ولم تمنع الاشتباكات طيران النظام من إلقاء براميله المتفجرة على مناطق مختلفة في المحافظات السورية، ففي حمص نفذ الطيران الحربي غارات مكثفة على مناطق في مدينة تدمر ومحيطها، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، كما قصفت طائرات النظام كذلك بالبراميل المتفجرة مناطق في ريف حماة ومدينة داريا.

بارزاني: سننتقم ممن اعتدى على الإيزيديين بكل الطرق

مظاهرة لإيزيديين في أربيل تنديدا باحتلال داعش لسنجار

أربيل – «وكالات»: تعهد رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، امس الاثنين، بالانتقام من تنظيم «داعش»، الذي اعتدى بوحشية على ابناء الطائفة الإيزيدية في صيف 2014.

وقال بارزاني، في كلمة القاها في محافظة دهوك بمناسبة مرور عام على احتلال سنجار من قبل تنظيم «داعش»: «بعد كارثة سنجار وعدت بابا شيخ (رجل الدين الإيزيدي) بأنني سوف أضحي بروحي من أجل الانتقام من الذين غدروا بالإيزيديين».

وأضاف: «الذين ارتكبوا هذه الجريمة لن نتركهم ولو بقي منهم رجل واحد وسوف نلاحقهم سواء بالطرق العسكرية او القانونية».

وفي الثالث من أغسطس العام الماضي قام المتطرفون باجتياح قضاء سنجار، معقل الطائفة الإيزيدية الذي كان تحت سيطرة قوات البيشمركة الكردية في محافظة نينوى.

ونفذ التنظيم مذابح بحق الطائفة الإيزيدية بعد انسحاب قوات البيشمركة، وصفتها الأمم المتحدة بـ«محاولة لتنفيذ إبادة جماعية»، وكانت واحدة من مبررات قيام التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، بالتدخل جوا ضد التنظيم بعد أيام من وقوع المجازر.

وتمكنت قوات كردية سورية وقوات البيشمركة، مدعومة بالتحالف الدولي، من استعادة مساحات من أراضي سنجار لاحقا، لكن لا تزال مساحات شاسعة تقع تحت سيطرة تنظيم «داعش».

وقال بارزاني في خطابه: «هم (أي عناصر تنظيم «داعش») تركوا آلافا من جثثهم في ساحات المعارك، ولكن هذا غير كاف بحقهم مقارنة بالجريمة التي ارتكبوها».

وأصدرت حكومة إقليم كردستان حصيلة باعداد قتلى ونازحي الإيزيديين الذين بلغوا 400 الف نازح من أصل الـ3 ملايين نازح في العراق منذ مطلع عام 2014.

ووفقا لإحصائيات حكومة الإقليم، فإن 1280 شخصا قتل خلال هجوم «داعش» على مدينة سنجار، فيما توفي 280 بسبب سوء الظروف، ولا يزال 841 شخصا في عداد المفقودين.

وبحسب الحصيلة نفسها، فإن 5800 شخص خطفوا من قبل التنظيم الذي حول النساء سبايا، ولم يتمكن سوى نحو 2000 منهم من الفرار.